

الشارقة السينمائي للأطفال والشباب» يدرّب 25 من المحكمين»





أطلق مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، الاثنين، سلسلة من ورش العمل المخصصة لتأهيل المحكمين الواعدين.

وتستمر ورش العمل في مسرح المجاز بالشارقة على 4 مراحل حتى أكتوبر المقبل، بواقع 4 أيام من التدريب شهرياً، بهدف تنمية مواهب الأطفال والشباب، وتدريبهم على تحكيم الأفلام السينمائية، ضمن فئتي الأطفال والشباب بالمهرجان.

وضمنت المرحلة الأولى من الورش 25 مشاركاً، ضمن الفئة العمرية من 12 إلى 20 عاماً، واستهدفت تدريب المشاركين وتعريفهم بأساسيات التحكيم وتذوق جماليات الفن السينمائي وعناصر اللغة السينمائية، على مستوى التصوير والإخراج والتمثيل والرسائل التي تنقلها الأفلام للجمهور.

واستهلت المدربة فاطمة مشربك، رئيس قسم المهرجان، اليوم الأول من الورشة بتعريف الأطفال والشباب المشاركين بمهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، الذي يعد أحد مشاريع مؤسسة فن، التابعة لحكومة الشارقة والتي تعمل تحت رعاية سمو الشخة جواهر بنت محمد القاسمي، قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، وتهدف إلى تدريب الأطفال والناشئين على الفنون الإعلامية وتعزيز خبراتهم في هذا المجال.

وأوضحت أن المهرجان يستقطب مشاركين من صناع السينما والفن الهادف من مختلف أنحاء العالم، منذ انطلاقه في 2013 وحتى دورته الثامنة في عام 2021.

وقالت: «نحرص في مهرجان الشارقة السينمائي للأطفال والشباب على الخروج من كل دورة بمجموعة من المواهب التي تخوض تجربة التحكيم وتنمي خبرتها الفنية في قراءة اللقطة السينمائية وتأمل كافة التفاصيل في المشاهد ومعرفة طبيعة الرسائل التي يريد كل فيلم أن يوصلها للمشاهدين، وهذا التقليد المستمر يسهم في مضاعفة أعداد الكوادر الشابة في مجال تحكيم الأفلام وتذوقها، وهؤلاء يصبحون في المستقبل فاعلين في مجال نشر الفن السينمائي الهادف الذي يرسخ في وعي الأطفال والشباب القيم الجميلة والفن الراقي الذي لا يخلو من رسالة تهم المجتمع».

وركزت الورش المخصصة للمحكمين الواعدين خلال شهر يوليو على التعارف بين المشاركين والتمهيد لتدريبهم على الأدوار المطلوبة منهم، من خلال تمارين استهدفت استكشاف ما لديهم من معارف ومعلومات حول أساسيات فن السينما، إضافة إلى تعريفهم بأسماء المحكمين الواعدين وأسماء كوكبة من الفنانين والمخرجين الذين شاركوا في لجان تحكيم المهرجان في دوراته السابقة.

وعرض خلال التدريب فيديو توضيحي حول دورة سابقة من مهرجان الشارقة السينمائي للأطفال والشباب، تضمن إضاءة حول المهرجان ومستوى تفاعل الجمهور مع عروضه وضيوفه وندواته وحلقات النقاش وورش العمل التي يشهدها، وعزز العرض المصور حماس المشاركين في الورشة الذين أبدوا استعدادهم للإسهام بدور متميز في الدورة المقبلة من المهرجان.

واشتملت ورش يوليو على تدريبات تم خلالها تقسيم المشاركين إلى مجموعات، اشتركوا خلالها في تنمية مهارة الملاحظة والتأمل وتفعيل مختلف الحواس عند تقييم المشاهد المصورة، لتعزيز خبرات المتدربين وتأهيلهم لتقييم الأفلام والاشتراك في حلقات النقاش التي ستجمعهم بالمخرجين الذين ستعرض أفلامهم في الدورة المقبلة من مهرجان الشارقة السينمائي للأطفال والشباب.

يشار إلى أن الورش التي ستعقد في أغسطس المقبل ستنقل المشاركين إلى التدريب من خلال مشاهدة مجموعة من أفلام المحترفين للتعرف إلى الخطوات الاحترافية اللازمة لكيفية تحليل الأفلام، فيما تركز ورش سبتمبر على اختبار مهارة كل محكم في تحليل فيلم من اختياره وصولاً إلى امتلاكه مهارة اختيار الفيلم الفائز، لتنتهي ورش المحكمين في

أكتوبر المقبل بتوزيع المهام بين المحكمين الواعدين قبل انطلاق المهرجان والاشتراك في التحضيرات لحفل الافتتاح.

يذكر أن دور المحكمين الواعدين الذين سيتخرجون من ورش التأهيل يتمثل في المشاركة خلال الدورة التاسعة من مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، باختيار وتقييم «أفضل فيلم من صنع الأطفال واليافعين»، إضافة إلى الاستفادة من حلقات النقاش والندوات التي ينظمها المهرجان ويستضيف خلالها عدداً من كبار المخرجين والممثلين وصناع سينما الأطفال والشباب، والتي تكفل لهم المشاركة فيها تعزيز مواهبهم لينضموا إلى الجيل الواعد من السينمائيين في الإمارات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.